

نائب هولندي يعتبر تدفق المهاجرين على أوروبا "غزوا إسلاميا"



الجمعة 11 سبتمبر 2015 12:09 م

وصف النائب الهولندي "خيرت فيلدرز"، وهو من أقصى اليمين، موجة المهاجرين التي تتدفق على أوروبا بأنها "غزو إسلامي"، خلال جلسة للبرلمان أمس عكست انقسامات عميقة حول الأسلوب الذي يتعين أن تتعامل به هولندا مع الأزمة. وكان رئيس المفوضية الأوروبية "جان كلود يونكر" ناشد أمس الأربعاء الدول الأعضاء في الاتحاد تقاسم اللاجئين الذين يصلون إلى أطراف الاتحاد وتعارض دول عديدة في الاتحاد فكرة الحصص الإلزامية التي تدعمها المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، وقال الهولنديون إنهم لن يكونوا مستعدين لذلك إلا إذا وافق كل أعضاء الاتحاد.

وفي بداية النقاش، وصف "فيلدرز" موجة المهاجرين التي تمر بالمجر ودول أخرى بأنها "غزو إسلامي لأوروبا ولهولندا" وأضاف "حشود من الشبان الملتحين في العشرينيات من العمر تهتف الله أكبر في أنحاء أوروبا إنه غزو يهدد رخاءنا وأمننا وثقافتنا وهويتنا" وتابع "تركيا واليونان ومقدونيا وصربيا دول آمنة إذا ما فررت منها فإنك تفعل ذلك من أجل الحصول على مزايا ومنزل". وأظهر استطلاع للرأي الأسبوع الماضي أن زهاء 54 بالمئة من الناخبين الهولنديين يعارضون قبول أكثر من قرابة ألفي لاجئ وفقا لما هو متفق عليه سلفا وتشير أحدث الاقتراحات إلى رفع هذا العدد إلى أكثر من تسعة آلاف لاجئ.

وقالت حكومة رئيس الوزراء المحافظ "مارك روت" الجمعة إنها مستعدة من حيث المبدأ لقبول عدد أكبر من طالبي اللجوء ولكن "كحل مؤقت" فحسب.

وفي الأجل البعيد، يرغب الهولنديون في إقامة ملاجئ أفضل للاجئين قرب مناطق الصراع، وسيتبرعون بمبلغ 110 ملايين يورو (123 مليون دولار) هذا العام لتحسين قدرة الاستيعاب في سوريا ودول الجوار.

ولم يتضح ما إذا كان النواب سيصوتون على القضية بعد المناقشة.

وخيرت فيلدرز، معروف بمواقفه المعادية للإسلام ويتصدر حزب الحرية الذي يتزعمه استطلاعات الرأي في هولندا.